

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - أني

الجدل الذي رافق توزيع الدعم الاستثنائي على مجموعة من الأسماء الفنية دون أخرى، ومدى مراعاته للظرفية الحالية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم:

أثار الدعم الذي تم توزيعه مؤخرا على مجموعة من الفنانين والفنانات جدلا كبيرا في وسط الرأي العام الوطني، إذ استفاد منه البعض وتم إقصاء الآخرين رغم توفرهم على شروط ومعايير استحقاق هذا الدعم، ومنهم فنانون وفرق شعبية وفلكلورية تعتبر أولى بهذا الدعم بالنظر لتوقف نشاطها بسبب الظروف الوبائية الاستثنائية التي تعرفها بلادنا، علما أن السؤال المطروح بالحاح في أوساط الرأي العام يتعلق بمدى تناسب الدعم الممنوح مع الظرفية الحالية، لاسيما أن الهدف من توزيعه حسب وزارتك هو الرفع من المستوى الفني والموسيقي في وقت تعاني شرائح اجتماعية واسعة من مشاكل وصعوبات مادية جراء تفشي الوباء. وبصرف النظر عن القيمة الفنية والعطاء الإبداعي للأسماء الذين ضمنهم لائحة الدعم، فإن المثير في الأمر أن مجموعة من الفرق الشعبية وخاصة الأمازيغية، وكذا فرق الفلكلور المحلي بتنوعه، والفنانين الذين يعتمدون في معيشتهم اليومي على الموسيقى والغناء لم يحظوا بأي التفاتة من طرف الوزارة.

لذا، وانطلاقا مما تقدم نسألكم السيد الوزير المحترم هل كان من الضروري إثارة هذا الجدل والاحتقان في هذا الوقت بالذات بمبرر تشجيع الفن والارتقاء به؟ وما هي معايير توزيع الدعم على مجموعة من الأسماء؟ وماهي أسباب إقصاء مجموعة من الفنانين والفرق الفلكلورية الشعبية الأخرى على امتداد التراب الوطني، وهل هناك تدابير معينة لتدارك هذا الإقصاء من خلال مقارنة جديدة تأخذ بعين الاعتبار من جهة الدور الذي تلعبه الفرق والمجموعات والفنانين في الحفاظ على التراث الوطني اللامادي، وتراعي من جهة أخرى الحالة الاجتماعية الصعبة التي يعانون منها بسبب توقف أنشطتهم الفنية جراء حالة الطوارئ الصحية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

